واوقات السلامة تسترق ودموعهم في انهار
الخدود تترى تندفق يشتاقون الى الحبيب
والحبيب اليهم اشوق يا حسنهم في الدجى ونورهم
قد اشرق والحيا فايض والزفرات منعكس قد
اطرق اذا جن الليل غالب النوم والسهر
فالخوف والشوق في مقدمة عسكر اليقظه
والكسل والتواني في كتيبة الغفله فاذا
حمل العزم على القيام فانهزمت جنود الفتور
فما يطلع الفجر الا وقد قسمت السهام بسفر
الليل لا يطيقه الا مضمر المجاعه النجايب
في الاول وحاملات الزاد في الاخر فقام
المتهجدون على اقدام الجد تحت ستر الدجى
يبكون على زمان ضاع في غير الوصال

يسقوا بمياه اعينهم هناك الثرى
والزندا
يا نفاس من كبرق في اثر يشبه
الرعدا
ان بانوا انو يتدوا ادرع الهم وان قاموا
فعلى اقدام القلق لما امتلت اسماعهم بمعاتبة
كذب من ادعى محبتي فاذا جنه الليل نام عني
حلف النوم على جفا اجفانهم
ان كان رضاكم سهري فسلام الله على
وسني

الفصل السادس عشر

اذا استحر الحر تفعم القحل وطلق الارض القطر
كان لم يكن لها شي قط فاحدثت في سربال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1